مربع مثلثات قُطْرب اللغوية

عبد العزيز بن أ د الديري (ت: ٦٩٤ ه(

عدنان عمر ا طيب

(١)

عبد العزيز الديري : حياته، وآثاره

هو أبو محمد - ويقال: أبو الضياء - عز الدين - ويقال: ضياء الدين - عبد العزيز بن أ د بن سعيد بن عبد ا ا صري الدم ي الدهري الديري[1].

---

(١) انظر الديري : الوا بالوفيات ١٨/ ٤٦٨ - ٤٦٩، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١٩٩ - ٢٠٨، وللإسنوي ١/ ٢٦٩، وتاريخ علماء بغداد/ ٨٠ - ٨١، وتذكرة النبيه ١/ ١٣٠، وطبقات الأولياء/ ٤٤٧ و ٥٢١ - ٥٣٣، والسلوك عرفة دول ا لوك - ج:١/ ق:٣/ ٧٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - مج:٢/ ج: ٣/ ٣٦ - ٣٨، وا نهل الصا ٧/ ٢٦٩ - ٢٧١، والدليل الشا ١/ ٤١٤، وحسن ا ُحاضرة ١/ ٣٥٤، وطبقات ا ُفسرين ١/ ٣٠٤ - ٣٠٦، والطبقات الكُ ى ١/ ٣٦١ - ٣٦٢، والكواكب الدرية ٢/ ٤٤٤ - ٤٤٦، وكشف الظنون ١/ ١٩٥ و٤٤٧ و٤٩٢ و٧٤٩ و٩٢٤ - ٢/ ١٠١٢ و١٠٣٤ و١١١٨ و١٣٨٩ و٢٠٠٢، وشذرات الذهب ٧/ ٧٨٤ - ٧٨٥، وديوان الإسلام ٢/ ٢٨١ - ٢٨٢، والتاج: دير، واكتفاء القنوع/ ١٢٠ و٣٢٧، وا طط التوفيقية ٤/ ٢٣٤، وإيضاح ا كنون ١/ ٦٠ - ٢/ ٤٩٤ و٦٠٤، وهدية العارف ١/ ٥٨٠ - ٥٨١، وجامع كرامات الأولياء ١٧٣/٢، ومعجم ا طبوعات ١/ ٩٠٠ - ٩٠١، ودائرة معارف القرن العشرين ٤/ ١٠٣ - ١٠٤، وفهرس ا زانة التيمورية (أ اء ا ؤلف) ٣/ ١٠٤، وتاريخ بروكلمان ٤/ ٤٣٧ - ٤٤٠، وتاريخ الأدب العر العراق ١/ ٩٥، والأعلام ٤/ ١٣، ومعجم ا ؤلف ٢/ ١٥٧، ومعجم مصنفي الكتب العربية/ ٢٧٥، وذخائر التراث العر الإسلامي ١/ ٥١٤ - ٥١٥، ومعجم ا ُفسرين ١/ ٢٨٥ - ٢٨٦، وفهرس طوطات خزانة القروي ٣/ ٣٧، وكشاف معجم ا ؤلف ٢/ ١٠٦٤، ومداخل ا ؤلف الأعلام العرب ١/ ٥١٠، وأعلام ا ضارة العربية الإسلامية ٤/ ٣٢ - ٣٣، ومعجم الشعراء من العصر ا اهلي حتى سنة ٢٠٠٢م ٣/ ١٧٥، وشرح مخمس الديري النحو هول/ و٣ ب - و٤ ب وانظر كذلك: لة ا مع العلمي

أصل عائلته من دِمِيرةَ، وهي قرية كب ة صر قرب دِمياط[٢]، إلا أن هذه العائلة تستقر هذه القرية، فولت شطرها إ دِيرين، وهي قرية عامرة غربية مصر[٣]، و دِيرين ولد عبد العزيز سنة ٦١٢ هـ، وقيل سنة ٦١٣هـ، و ا نشأ النشأة الصا ة، و ا اشتد عوده، تطلعت نفسه إ صيل العلم، فأخذ عن علماء عصره من أمثال: العز بن عبد السلام الفقيه الشافعي ا ُجتهد ا ُلقب بسلطان العلماء، وشيخ مشايخ الإسلام بالديار ا صرية أ الفتح بن أ الغنائم الرسع الواسطي، وغ ا. ومازالت حاله كذلك التحصيل والدرس إ أن أضحى الغاية غ علم حفظًا وتأليفًا وتدريسا، فكان الإمام العلامة، الصا القُدوة، الواعظ الصو ّ الرفاعي، الأديب اللغوي، الشاعر النحوي، الفقيه على مذهب الشافعي ا ُؤرخ، ا ُفسر ا ُتكلم، الفلكي الكيميائي ... فضلاً عن يل صفاته وأحواله، وعلُو مقاماته، وجلي كراماته، وسلامة باطنه، وحسن أخلاقه، وكثرة رحلته قُرى مصر، يت ك الناس به ، ويفيدهم وينفعهم. و ن كان له شرف الانتفاع والتحصيل على يديه: شهاب الدين أ د بن منصور ا عروف بابن ا َباص، والشيخ الصا أبو علي ا سن بن علي بن مد البغدادي، وعثمان بن مد بن يوسف السنباطي الكاتب[٤]، وغ هم.

العر بدمشق - مج: ٢٠/ ج: ١١ - ١٢/ ٥٣٢ - ٥٣٣ (دور كتب فلسط ونفائس طوطا ا لطلس)، ومج: ٢٨/ ج: ٣/ ٤٢٣ (تاريخ علم الفلك العراق لعباس العزاوي).

(٢) معجم البلدان ٢/ ٤٧٢.

(٣) التاج: دير.

(٤) سن الإشارة هنا إ أن أساتذة الديري وتلامذته - ما خلا السنباطي الكاتب - ورد ذكرهم غ مصدر من مصادر تر ته. أما السنباطي فقد تفرد بذكره تلميذًا للديري ابن حجر الدرر الكامنة ٣/ ٦٥.

توفي - ر ه ا - بعد حياة حافلة بالعلم والعمل سنة ٦٩٤ ه على الأرجح[5].

أما آثاره - وقد اوزت الثلاث - فتدل على سعة اطلاعه وقوة صيله للعلوم ال برع فيها. وإليكها الآن منسوقةً على حروف ا ُعجم:

(١) **إرشاد ا يارى ردع من مارى:** مختصر أدلة التوحيد والرد على النصارى. وقد طُبع طبعتين القاهرة: الأو سنة ١٢٨٤ه / ١٨٦٧م، والثانية سنة ١٣٢٢ه/ ١٩٠٤م، مع منظومة السؤال العجيب الرد على أهل الصليب لأ د بن علي الكُت ، والسهم ا ُفيد لإفادة أهل الصليب سن بن بكر فتيان خطيب جامع النصر نابلُس.

(٢) أركان الإسلام التوحيد والأحكام: ذكر فيه الاعتقاد، العمل على ا ذاهب الأربعة.

(٣) أنوار ا عارف وأسرار العوارف: التصوف.

(٤) الأنوار الواضحة تفس الفا ة: ألفه قبل تفس الفا ة الآ ذكره بعد.

(٥) البهجة الصغرى مناقب الشيخ الربا " عبد القادر ا يلا ".

(٦) تفس الفا ة.

(٧) التيس التفس : تفس منظوم للقرآن الكر ، يقع أكثر من ٣٢٠٠ بيت من الرجز، ألفه سنة ٦٧٣ ه. وقد طُبع هذا التفس ت عنوان: التيس علوم التفس مطبعة التقدم العلمية - القاهرة ١٣١٠ه /١٨٩٣م، و امشه: ألفية أ زرعةَ العراقي، وبآخره: تقريب ا أمول ترتيب النزول نظم الإمام ا ع ي، وبتصحيح مد كامل الأسيوطي الأزهري. كما طُبع العام نفسه، وبالترتيب ا ُلمع إليه قبلُ مطبعة ا جر - القاهرة.

---

(5) كذا. وقيل سنة ٦٨٩ ه، و٦٩٠ ه، و٦٩٣ ه، و٦٩٧ ه، و٦٩٩ ه.

قُلت: وليس هذا العنوان بالصحيح؛ إذ يرده قول الديري آخر منظومته:

يته التيسير التفسير معترفًا بالعجز والتقصير

(التيسير / و ٦٨).

(٨) **جوهر الاقتباس علم الجناس.**

(٩) الدرر المُلتقَطة المسائل المُختلطة: أجاب فيه على مسائل، سئل عنها العبادات والمُعاملات على مذهب الشافعي.

قلت: نسب الزركلي هذا الكتاب إلى الديري أعلامه ٤ / ١٣، نسبه بعد ذلك (٤/ ١٨) إلى عبد العزيز بن سعيد الديري عز الدين الفقيه الشافعي المصري المُتوفى سنة ٦٩٤هـ. ومن الواضح أنه وهم فيما ذهب إليه؛ فعبد العزيز الديري هو الديري نفسه؛ فكلا الرجلين اسمهما اسم واحد، وكلاهما فقيه شافعي مصري، وقد توفيا العام نفسه ٦٩٤ هـ. فالديري - إذًا - شريف الديري ليس إلاّ.

(١٠) دقائق التنبيه نظم التنبيه: كتاب نظم فيه الديري تنبيه أبي إسحاق الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ) فروع الشافعية. كذا هدية العارفين ١/ ٥٨٠ - ٥٨. و كشف الظنون ١/ ٤٩٢ أن دقائق التنبيه كتاب آخر للديري غير نظم التنبيه.

(١١) رسالة مخارج الحروف.

(١٢) الروضة الأنيقة بيان الشريعة والحقيقة: مختصر أقامه على أبواب وفصول، ذكر فيه خلوة الشيوخ مع النساء. طُبع سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. (كذا دون مكان الطبع).

(١٣) الشجرة ذكر النبي الكريم ﷺ وأصحابه العشرة: أُرجوزة

الس ة النبوية وأحوال العشرة ا ُبشرين با نة، وأو ا:

ا مد ا ُنـ ـ ا ادي ا َلكِ ا ق البديع البادي

وقد رتب فيها الس ة النبوية على أبواب، رتب س ة العشرة على عشرة فصول[6].

(١٤) شعره: ا ق أن ا صادر ال تر ت للديري - - وأكثر ا! - تشر إ ديوان مصنوع للديري ، عه بنفسه، أو عه له غ ه قابل الأيام، وإنما أشارت إ أنه كان غزير النظم رائقه، فأكثر من نظم العلوم، وقد ذكرنا له قبلُ كتابه التيس التفس الواقع أكثر من ٣٢٠٠ بيت، وكذا نظمه للتنبيه والشجرة... و ا يمكن أن يذكر له أيضا دلالةً على غزارة نظمه بالنقل عن تاريخ بروكلمان ٤ / ٤٣٨ - ٤٣٩، وغ ه: قصيدةٌ ٣٣ بيتا حول كيفية إ اء السورة القرآن، وقصيدتان عن الصوفية: الإقرار بالاعتقاد، والتعليم الضروري للصو ّ، وأُرجوزة طويلة حول الإنسان بوصفه عا ًا صغ ا، ومنظومتان: الأو أرباع القرآن، والثانية ترتيب نزول القرآن العظيم... وغ ذلك كث ا سيأ بعد أثناء عرض تتمة آثاره. وهذا إن دل فإنما يدل على عبقرية الديري وقدرته الفائقة على النظم؛ فليس من اليس ويل العلوم العقلية والنقلية إ منظومات مطولة بلغة سهلة واضحة، لا تاج إ كد عناء وتفك . ويبدو أن هذه العبقرية الفذة قد جعلته يتجاوز نظم العلوم إ النظم موضوعات الشعر العامة، فنظم غ موضوع. و ن لا نستطيع هنا أن نعرض ذا

(٦) لة ا مع العلمي العر بدمشق - مج: ٢٠/ ج: ١١ - ١٢/ ٥٣٢ - ٥٣٣ (دور كتب فلسط ونفائس طوطا ا لطلس).

الشعر بتمامه وكماله، مخرجينه من مصادر تر ـته، شارحـ ـما ـتاج إ شرح، ودارسـ ـما يستوجب الدراسة، فمثل هذا العمل يخرجنا عن دائرة مقالنا ا ـوسوم بتحقيق كتاب الديرـ ا ُربع إ ـ صنعة ديوانه، والصنعة - كما يعلم كل باحث ومحقق - ـتاج إ ـ كتاب مستقلّ، وإنما حسبنا ـظل هذه العجالة أن ـتزئ ـقطوعتـ ـ من شعره - دفعا للإطالة - تقفان القارئ على طبيعة هذا الشعر على وجه تقريـ ـ، لا أكثر ولا أقلّ. فمن ذلك قوله: [الطويل]

لقد درتُ أطراف البلاد بأسرها وعانيت من شغلٍ وعاينت من شكلِ
و ـ أر أحلى من تفردِ ساعةٍ مـ ـع ا ـ خا ـ البال والسر والشغلِ
أُناجيه ـ سري وأتلو كتابه فأشهد ـما يسلي عن ا ا ـال[7]

وقوله أيضا: [ـزوء الرمل]

اقتصد ـ كل حالٍ واجتنب شحا وغُرما
لا تكن حلوا فتؤكلْ لا ولا مرا فترمى[8]

(١٥) طهارة القلوب وا ـضوع لعلام الغيوب: كذا. و ـ بعض ا ـصادر: ـ ذكر علام الغيوب. وهو كتاب مشهور ـ التصوف، أقامه مؤلفه على ذكر تفسـ ـ لآيات القرآن ونوادر طريفة ونصائح وأدعية. وقد طُبع الكتاب طبعات عدة، بيا ـا هو الآ ـ :

- طبعة بولاق - القاهرة ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٨ م.
- طبعة مصر ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م، و١٣٠٧هـ / ١٨٨٩ م، و١٣٢٩هـ /

(٧) الوا ـ بالوفيات ١٨/ ٤٦٨.
(٨) طبقات ا ُفسرين ١/ ٣٠٦.

١٩١٠م، و١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م.

- طبعة ا كتبة الشعبية - بـ وت ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م. (طُبع هذا الكتاب مع نزهة ا الس ومنتخب النفائس لعبد الر ن الصفوري الشافعي).
- طبعة دار القلم - بـ وت ١٩٩٠م. (خرج آياته، وضبطه إبراهيم رمضان).
- طبعة دار الفجر للتراث - القاهرة ٢٠٠٣ م.
- طبعة دار القلم العر - حلب ٢٠٠٣م . (قيق د. مد حسـ مصطفى).

(١٦) غاية التحرير نسب قطب العصر غوث الزمان سيدنا أ د الرفاعي الكبـ : طُبع هذا الكتاب ا طبعة العمومية - القاهرة ١٣١٥هـ / ١٨٩٩م.

(١٧) الفرق بـ التاء والثاء: اللغة.

(١٨) الفرق بـ الدال والذال: اللغة.

(١٩) قلادة الدر ا نثور ذكر البعث والنشور: منظومةٌ طُبعت القاهرة سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م.

(٢٠) كتاب موع وشأن مرفوع ا كمة النبوية والأسرار الإ ية: رسائل الكيمياء، شاركه فيها غـ مؤلف.

(٢١) الكفاية تفسـ القرآن: اختصره من كتاب ا داية تفسـ القرآن كي القيسي القَيروا ّ (ت: ٤٣٧ هـ(.

(٢٢) ا ُخمس النحو: كتاب نظم فيه الديريـ شرح ابن الناظم (٦٨٦هـ(لألفية والده (ت: ٦٧٢ هـ(ا وسوم بالدرة ا ضية شرح الألفية. و ذا ا ُخمس غـ شرح، فمن ذلك: شرح أ العز علي بن خليل البستا ّ، وشرح

آخر هول، ومنه نسخةٌ الظاهرية، ت رقْم: ١٠٥١٨، ١٩ ورقة[٩].

(٢٣) مربعان ا ُثلثات اللغوية: وسيأ ا ديث عنهما بعد مفصلاً.

(٢٤) ا صباح ا ُ علم التفس : مجلدين.

(٢٥) ا َقْصِد الأس شرح أ اء ا ا ُس : طُبع القاهرة سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١١م.

(٢٦) ا واليد والطوالع.

(٢٧) ا ُورث ُشكِل ا ُثلث: كذا. و بعض ا صادر: مثلثات لُغوية. وهو شرح منظوم ُثلثات قُطرب ا عروفة. طُبع أولاً فاس سنة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، ّ نشره لويس شيخو محققًا لة ا شرق الب وتية - مج: ١٢/ ع: ٩/ ١٩٠٩ م (ص: ٦٨٥ - ٦٩٢)، وأعاد نشره عبد ا كنون بعنوان: نظم مثلثات قُطرب وشرحه لة ا ناهل ا غربية - ع: ٣ / ١٩٧٥ م (ص: ٥ - ١٨). وقد نفى كنون أن يكون الكتاب لعبد العزيز الديري ، وإنما هو لعبد العزيز ا ِكْناسي ا غر (ت: ٩٦٤هـ(، يدله على ذلك أنه جاء آخر الشرح الإشارة الواضحة إ أن صاحب الكتاب مغر ، ح أن الديري مصري، لا يرقى إ ذلك شك.

(٢٨) ميزان الو ّ معرفة اللحن ا في.

(٢٩) نرجس القلوب.

(٣٠) نظم الس ة النبوية لابن هشام (ت: ٢١٨ هـ(.

---

(٩) فهرس طوطات الظاهرية: النحو/ ٤٥٨ - ٤٥٩. قلت: و يقتصر ميس الديري على الدرة ا ُضية، وإنما س أيضا قصيدة التهامي رثاء ابنه، فانظر: طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٢٠٢ - ٢٠٣.

(٣١) نظم غريب القرآن العظيم: كذا. و معجم اُؤلف ٢/ ١٥٧: مشكل القرآن. وسواءٌ أكان النظم للغريب أم للمشكل، فإن ا صادر تقفنا على صاحبهما.

(٣٢) نظم وجيز الغزا ّ: يقع هذا النظم أكثر من ٥٠٠٠ بيت على حرف الراء. كذا أغلب مصادر تر ة الديري . و كشف الظنون ٢ / ٢٠٠٢: ((الوجيز الفروع للإمام حجة الإسلام أ حامد الغزا ّ (ت: ٥٠٥ هـ): أخذه من البسيط والوسيط له، وزاد فيه أمورا، وهو كتاب جليل عمدة مذهب الشافعي، وقد اعت به الأئمة، فشرحوه، ونظموه، واختصروه. فممن اختصره: تاج الدين عبد الرحيم بن مد بن منعةَ اَوصِلي (ت: ٦٧١ هـ)، و اه: التعجيز مختصر الوجيز، ونظم التعجيز الديري)).

(٣٣) نظم الوسيط للغزا ّ: يكمله.

(٣٤) الوسائل الإ ية والرسائل اُحمدية: التوحيد. و بعض ا صادر ورد هذا الكتاب باسم: الوسائل والرسائل. وهي تسمية قائمة على الإ از ليس إلا.

(٣٥) اليواقيت علم ا واقيت: أُرجوزة الفلك، نظمها الديري يوم عيد الن وز السبت سنة ٦٧٥هـ.

(٢)
مربع مثلثات قُطرب اللغوية

أ- دراسة ا ُربع

ا ُثلثات اللغوية مظهر من مظاهر الدرس اللغوي عند العرب، وهي فن نح إليه كل من أراد أن يتخذ إ الأدب سبيلاً. قال ابن مالك إكماله ١/ ٣، يوضح هذه ا قيقة: ((فإن تثليث الكَلِم فن، يل نفوس الأذكياء إليه، ويعذَر من قوي حرصه عليه؛ فإن فوائده سبل الأدب كث ة، وإصابة النفع به غ عس ة. فمن فوائده انقياد ا ُتجانسات لطالبيها، وامتياز ا ُلْتِبسات بكشف معانيها)).

وأول من فتح ذا الفن بابه إمام اللغة أبو علي مد بن ا ُستن ا عروف بقُطْرب (ت: ٢٠٦ هـ)، فعمل كتابا منثورا ا ُثلثات صغ ا، كان لـه فيـه فضيلة السبق[١٠] لا الاستيعاب؛ ذلك أن كتابه و أكثر من ٣٢ مثلثًا، ومع ذلك فقد نال ع الرضا عند الأئمة العلماء، فتناولوه بالشرح والـنظم ومـا إليهما[١١]. فمن الذين نظموه: سديد الدين البهنسِي (ت: ٦٨٥ هـ)، وإبـراهيم

---

(١٠) وفيات الأعيان ٤/ ٣١٢.

(١١) سن الإشارة هنا إ أن حاجي خليفة قد وهم كشفه ٢/ ١٥٨٦ - ١٥٨٧، فجعل مثلث قُطرب كتابا منظوما لا منثورا، أولُه: **يا مولعا بالغضبِ ...** ا . وا ق أن ا نظومة ال تبدأ ذا ا طلع هي لسديد الدين أ القاسم عبد الوهاب بن ا سـ الوراق البهنسي (ت: ٦٨٥ هـ)، نظم فيها مثلثات قُطرب النثرية. وتابع حاجي هذا الوهم القِنوجي البلغة/ ٤٩١، ولويس شيخو الذي حقق منظومة سديد الدين على أنها لِقُطْرب، مع شرحها نظما هول، فبين له العلامة أ د تيمور باشا أن ا نظومة لسديد الدين لا لقُطرب، وأن الشارح ا هول ا هو ابن البارزي (ت: ٧٣٨ هـ) . فانظر: لة ا شرق - مج: ١١/ ع: ٧ و١٢/ ١٩٠٨م. (ص: ٥١٦ - ٥٢٢ و٩٥٨ - ٩٦٠). وقد تابع أ د تيمور غ دارس محدث، فتنبهوا ذا الوهم ا ُشار إليه آنفًا، وبينوا وجه الصواب ذلك، فانظر: مثلثات قُطرب (قيق رضا السويسي)/ ١٥،

الأزهري (ت: ١١٠٠ هـ(... . ومن الذين شرحوه: ضياءُ الدين أبو العـز عبد المُغيث البغدادي ا نبلي (ت: ٥٨٣ هـ(، وجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ(... .

على أن من العلماء من اتخذ مثلث قُطرب نواةً لتأليف كتاب كـبير في المُثلثات، يستوعب فيه ما أتى عليه قُطرب، ويزيد عليه أشياء وأشـياء. ومـن الكتب النافعة في هذا المضمار: المُثلث لابن السيد البطَلْيوسي (ت: ٥٢١ هـ(، وإكمال الإعلام بتثليث الكلام لابن مالك (ت: ٦٧٢هـ(، والمُثلث المُختلـف المعنى للفيروزآبادي (ت: ٨١٧ هـ(... . ولا أُريد بعد في هـذا المقـال أن أبسط القول في تراث المُثلثات اللغوية بنوعيها المُتفقة المعنى وكذا المُختلفة؛ لأنه ما من باحث حقق كتابا في المُثلث أو منظومة أو شرحا إلا أتى علـى هـذا التراث بما فيه المَقْنع والكفاية، فلا حاجةَ إلى أن أُكرر هنا ما كان قد قـالوه هناك[١٢]، وإنما حسبي أن أُشير إلى أن الديريني - رحمه الله - كان ممن شـارك في هذا التراث، فعمل مربعين في المُثلثات اللغوية: الأول منهما اسـتوعب فيـه مثلثات قُطرب، والثاني ضم بين دفتيه ألفاظًا مثلثةً، اختارها. فماذا نعني بهـذين المُربعين؟

لعله من المُستحسن قبل الحديث عن المُربعين أن نعود أدراجنا إلى المُثلث عينه أولاً، فماذا يعني المُثلث الذي وصفناه قبلُ بأنه مظهر من مظاهر الدرس

والمُثلث لابن السيد (تحقيق الفرطوسي) ١/ ٥٠ - ٥٢، وتاريخ الأدب العربي في العراق ١/ ٩٤ - ٩٥.

(١٢) انظر: المُثلث لابن السيد، تحقيق د. الفرطوسي ١/ ٤٨ -٦٢، والمُثلث ذو المعنى الواحد للبعلي ا نبلي، تحقيق د. عو / ٤٥ - ٤٧، والمُثلث للفيروزآبادي، تحقيق د. التميمي/ ٤١ - ٤٧.

اللغوي عند العرب ؟ إنه باختصار كل ثلاث كلمات - سواءٌ أكانت ا ا أم فعلاً - اتفقت أوزا ا، وتعادلت أقسامها، و تلف إلا حركة فائها أو عينها. فإذا كان هذا الاختلاف با ركة يورثُ اختلافًا ا ع ب الكلمات الثلاث: كالغمر ع الكث ، والغِمر ع ا قد، والغمر ع ا اهل، فإننا أمام ا ُثلث ا ُختلف ا ع . وأما إذا كان هـذا الاختـلاف با ركة لا يورثُ الاختلاف ا ع ، بل هو واحد: كالأجاج والإِجـاج والأُجاج ع الستر، فإننا أمام ا ُثلث ا ُتفق ا ع . وقُطرب حـ عمـل كتابه ا ُثلث قصره على النوع الأول، أي: ا ُثلث ا ُختلف ا ع ، فـأراد الديري - شأنه شأن من سبقه - أن يد َ بعنايته ذا ا ُثلث فنظمه مربعـا لغويا على الوافر، يثُ ذكر كل مفردة مثلثة بيت ، يشكلان زمرةً، و كلّ شطر منهما وجه من أوجه ا ُفردة، بادئًا على طريقة قُطرب بوجه الفتح الكسر الضم، وبدأ كل زمرة رف من حروف ا جاء، ورتبها علـى حروف ا ُعجم، وختم الشطر الثا من البيت الثا رف الراء ا فتوحـة، مشفوعا بألف الإطلاق رويا كلّ الزمر.

ويبدو أن اح الديري تربيع مثلث قُطرب النثري قد دفعه إ نظم مربع آخر على الوافر، رتبه على حروف ا ُعجم كسابقه، أوعب فيه ألفاظًا مثلثة، اختارها من أُمهات ا صادر اللغوية بعيدا عن ألفاظ قُطرب، باستثناء (عِمُر) الذي هو من ألفاظ قُطرب، ومع ذلك ربعه الديري مثلثه ا اص به سهوا. ومطلع هذا ا ُربع:

أُراعي النبت مـن أب وحب وأشـهد الوجود ال َ حِبي

وأذهلُ سكرةً من فرطِ حبي وكم أهدى النسيم إ عِطْرا[١٣]

على أنه يؤخذ على الديري بعد مربعه الذي نظم فيه مثلثات قُطرب أنه تابع قُطربا أوهامه ال وقعت لـه مثلثه، كرر ما يشبه هـذه الأوهام ا ُربع الذي نظم فيه ألفاظًا مثلثة من اختياره. فقُطرب أوعب مثلثه على ما ذكر ابن السيد ا ُثلث ١/ ٢٩٧ - ٢٩٨ ((أشياءَ بعيدة عن الصواب، واضطُر إ ذكر ألفاظ، الف ا َنزع الذي قصد إليـه، وحـام فكره عليه؛ لأنه أدخل فيه الكَلأ والكُلَى والكِلا، ومثلُ هذا لا يعـد مـن ا ُثلث الذي إياه اعتمد، وإليه قصد؛ لأن ا فتوح منها مقـصور مهمـوز، وا ضموم مقصور غ مهموز، وا كسور دود. وكذلك ذكر الـسلامى، وهي مقصورةٌ، مع السلام والسلام، و ا غ مقصورين. وذكر ا َواري، وهي من ا ُعتلّ ا نقوص، مع ا ِوار وا ُوار، وليسا مثلها الاعتلال)).

فالديري نظم هذه الألفاظ ال استوقفت ابن السيد، غ آبه بالعلـل ال فيها، حـ أن ابن السيد اوزها مثلثه، روجها عـن ا قـصد ا راد. على أنه ربما يكون للديري عذر نظمه هذه الألفاظ؛ جة أنهـا ألفاظ قُطرب مثلثه، ولا علاقة له ا، فهو مجرد ناظم أم ا[١٤]، بغـض النظر عن كون هذه الألفاظ يعها صحيحةً كل الصحة أو لا. ولكن هـذا العذر ينتفي بالكُلية حـ يكرر مثل هذه الأوهام ا ُربع الذي نظم فيه ألفاظًا

---

(١٣) طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٢٠٣.

(١٤) لا بأس من الإشارة هنا إ أن الديري أنقص مربعه من ألفاظ قُطرب ا ُثلثة: اللِّبان، والسُّورة، وعُمِرت. والأخ نظمه الديري مربعه ا اص بالألفاظ ال اختارها، كما أشرت قبلُ/ ١٢.

من اختياره؛ ففي هذا ا ُربع نظم: الرُّشا: أما الرِشا، بالفتح والكسر فهما مـن رشأ، با مز، وأما الرشا، بالضم فهو من رشو ا ُعتـلّ النـاقص. وكـذلك: الصُلاة، والصلات: أما الصلاة فمن صلو الواوي، وأما الصلاة فمـن صـلي اليائي، وأما الصلات فمن وصل. ومن ذلك أيضا: القَرا من قـرو الـواوي، والقُرى من قري اليائي. فتأمل.

ومهما يكن من أمر، فإن ما قام به الديري مربعيه يبقى عملاً، لـه مكانته اللغوية على مر الأجيال، ولا يمكن للأوهام ال عرضـنا ـا أن تذهب عمله أدراج الرياح؛ فما من عمل إلا يعتريه النقص، مهما بلغـت رتبته، ما خلا كتاب ا ﴿لاَ يأتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بينِ يديهِ ولاَ مِن خلْفِهِ تـ يـلٌ من حكِيمٍ حمِيدٍ﴾ [فصلت٤٢].

ب- طبعات ا ُربع

سن الإشارة بدايةً إ أن مربع الديري ا اص بالألفاظ ال اختارها أورده السبكي كاملاً طبقاته ٨/ ٢٠٣ - ٢٠٨، وقد اعتن د. مود الطناحي ود. عبد الفتاح ا لو ذا ا ُربع أثناء قيقهما العلمي لكتاب الطبقات، فضبطا النص، وشرحا ألفاظ ا ُثلث ا يفي بالغرض، فصرفا عنا مؤونة قيق هذا ا ُربع.

أما ا ُربع الذي نظم فيه الديري مثلث قُطرب فقد أخرجه إ النور لويس شيخو اليسوعي، منشورا على صفحات لة ا شرق - مج: ١٢ / ع: ٩ / ١٩٠٩ م (ص: ٦٩٢ - ٦٩٤)، مع منظومة أخرى ا ُثلث، ذكر أنها للديري (ص: ٦٨٦ - ٦٩٢)، بالاستناد إ طوطتين من برلين: الأو ت رقْم Ms ٧٠٧٩ وهي طوطة ا ُربع، والثانية ت رقْم Ms ٧٠٧٨ وهي

المخطوطة المنظومة الثانية. وهذه المنظومة هي المورث لمشكل المثلث، والمورث - كما أشرنا قبلُ - هو لعبد العزيز المكناسي المغربي الديريني.

قلت: أما طبعة لويس للمربع فلم تخلُ من هنات واضحة، لا بأس بذكرها: فهو أولاً سمّى المربع مسمطًا على أنه من الطويل، وليس كذلك، بل هو مربع على الوافر، لا شك في ذلك. وأما ثانيا فالمطبوع لم يخلُ من أوهام الضبط والتصحيف والتحريف، ولم أشأ أن أعرض لهذه الأوهام هنا بالتفصيل؛ دفعا للإطالة، وإنما حسب القارئ أن يجدها مبسوطةً في حواشي التحقيق. وأما ثالثًا فالنسخة المطبوعة - على عِلاتها - عزيزة المنال، لا تقع في الأيدي إلا بعد جهد جاهد.

وفي ضوء ما تقدم رأينا - متوكلا على الله - ضرورة إخراج هذا المربع مجددا في حلة علمية قشيبة، تليق بصاحبه ومكانته العلمية. والله الموفق.

ج - النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدنا في إخراج هذا المربع ثلاثَ نسخ: اثنتان منها خطيتان، وثالثة مطبوعة. وبيان هذه النسخ كالآتي:

(١) نسخة الظاهرية الواقعة تحت رقْم ٥٦٤٤: وهي نسخةٌ تامةٌ متنا وشرحا، ضمن قياس ٢٧ سم × ١٩،٥ سم، تقع في ٦ ورقات [٦ ب ق - ١١ أ ق]، من مجموع عدد أوراقه ١٥ ورقة، وفي الورقة الواحدة ١٠ أسطر، كُتبت فيها المفردات المثلثة بالحمرة، مع الحرف الذي بدئت به كل زمرة من زمر المفردات، وأما سائر الأبيات والشروح فقد كُتبت بالسواد بخطّ معتاد واضح جميل معجم، ضبطت فيه المفردات المثلثة بالشكل، وترك الناسخ هامش بعرض ٤،٥ سم، وقد خلت هذه النسخة من اسم الناسخ وتاريخ نسخه

للمربع ومكانه. اتخذناها أصلاً لكما ا، ورمزنا ا با رف (ل).

(٢) نسخة الظاهرية الواقعة ت رقْم: ٢٠٦: وهي نسخةٌ تامةٌ متنا وشرحا كسابقتها، ضمن قياس ١٥،٧٥ سم × ١٠ سم، ولكنها تلف عن (ل) أنها ضمت ب دفتيها مربعي الديري اُلمع إليهما قبلُ مع الشرح لكلّ منهما على حدة. ولا أُنكر بدايةً أن وجود ا ُربع مع الشرح نسخة واحدة قد دفع إ قيق ا ُربع ، معتمدا هذه النسخة أصلاً، ولكني ا عارضت الشروح ال فيها بالأمهات عامةً وكتب ا ُثلث خاصةً، وجدت أن الشارح - و يذكر لنا ا ه - قد وهم أشياء كث ة، وأصاب أشياء قليلة؛ فما أكثر ا ها ال أتى على ذكرها الشروح، و ترد الأمهات البتة ! ا يدل على أنه كان يسدد ويقارب دون قيق أو مراجعة[15]، وهذا إن دل فإنما يدل على أن الشارح ليس من علماء اللغة ا ُحقق ا ُتثبت ، وإنما هو - بتقديري - فوق العامة بقليل ودون ا اصة من أهل العلم. فضربت صفحا عما كنت عقدت العزم عليه، واجتزأت بتحقيق مربع مثلثات قُطرب اللغوية ليس إلا، ولا سيما أن ا ُربع الثا قد خرج إ النور محققًا طبقات السبكي، كما أشرت قبلُ. ولكن هذا نعنا من الاستئناس ذه النسخة ال رمزنا إليها بـ (ف)، فعارضنا (ل) بـ (ف) متنا لا شرحا؛ لأن الشرح (ف) لا يؤبه له الأعم الأغلب.

تقع هذه النسخة بعد ٨ ورقات [١٧٢ أ ق - ١٧٩ أ ق]، من موع عدد أوراقه ٢٩٦ ورقة، و الورقة الواحدة ١٥ سطرا، كُتبت هذه

---

(١٥) ا ق أن الأمثلة على ذلك كث ة، ونذكر منها: الِغمر: ا سد، وإنما هو ا قد. والسلامى أطراف الأصابع، والصواب: عظام صغار طول إصبع أو أقل اليد والرجل. والكُلام: الوعرة ا ُخيفة، والصواب: الأرض اليابسة. وا َنة: ا ية، والصواب: ا َرة من من، ع قطع ... ا .

النسخة بخطّ نسخي واضح يميل فيه بعض الشكل، خط بالسواد كتبت الألفاظ المُثلثة، وترك لها هامش بعرض ٣،٢٥ سم، وهي نسخة مقابلة ومصححة، ولكنها - كسابقتها - خلت من اسم ناسخها وتاريخ النسخ ومكانه.

(٣) نسخة لويس شيخو المطبوعة في مجلة المشرق البيروتية - مج: ١٢/ ع: ٩ / ١٩٠٩ م: وقد رمزنا لها بـ (م).

د - منهج التحقيق

نستطيع أن نجمل عملنا في إخراج مربع الديريني محققًا بالنقاط التالية:

(١) نسخنا النص كاملاً، مضبوطًا ضبطًا تاما من (ل).

(٢) عارضنا (ل) بـ (ف) و (م)، مثبتين في الحواشي أوجه الخلاف بين النسخ الثلاث، وكذا أوهام التصحيف والتحريف والضبط الواردة في (م).

(٣) لم تخلُ (ل) على أصالتها وجودة شرحها من أوهام يسيرة، استدركناها من (ف) و (م).

(٤) شرحنا ما استغلق أمره في النص، ووجهنا ما يحتاج إلى توجيه؛ وصولاً منا إلى نص مضبوط متكامل متنا وشرحا.

(٥) قدمنا للنص المُحقق بما يكشف النقاب عن الديريني: حياةً وآثارا، ثُم درسنا أثره الموسوم بالمُربع الدراسة الوافية، كما مر قبلُ.

والله نسأل التوفيق وحسن السداد، وهو على كلّ شيء قدير.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام القدوة عبد العزيز الديريني رحمه الله تعالى

حرف الألف

إذا عاينت سيل الحب غَمْراً — وقد ملئت بك الأعداء غِمْراً

فلا تك في الهوى يا صاح غُمْراً — وسافر ودع زيداً وعمراً

(الغمر بالفتح الكثير والغمر بالكسر الحقد والغمر بالضم الحدث الجاهل بالأمور)

حرف الباء

به ترجو السلامة والسَّلاما — ويلقى من يعنفك السِّلاما

فلا

(٢)

فلا تخذ لتقصنك السُّلاما — وصرح باسم من تهواه جهرا

(السَّلام بالفتح التحية بين الناس والسِّلام بالكسر الحجارة والسُّلام بالضم عظام الكف)

حرف التاء

تعلل بالرجاء وبالكَلام — لما تلقاه من ألم الكِلام

ولا تجزع من الأرض الكُلام — فبعد العسر يلقى المرء يسرا

(الكَلام بالفتح الكلام المعروف والكِلام بالكسر الجراح والكُلام بالضم الأرض اليابسة)

حرف الثاء

ثوى ما بين كثبان وحَرَّة — وطي فؤاده تطوى وحِرَّة

أقل إذا تلاقيه ابن حُرَّة — فصبراً يا أهيل الحب صبرا

(الحَرّة بالفتح فيها حصا أبيض وأسود والحِرّة بالكسر العطش وبالضم الخالصة)
(من النساء)

اللوحــة: (٦ / و ١ - ٢) من (ل)

(٣)

حَرْفُ الجِيم

جَفَى الأحباب زاد الجسم جَلْمَا ... وما أبقى الهوى للصب حِلْمَا

فلو ذاق الكرى أو صاب جُلْمَا ... لكان له بزور الطيف بُشْرَا

(الجَلم بالفتح فساد الأديم والجِلم بالكسر الاحتمال والجُلم بالضم الاحتلام في النوم)

حَرْفُ الحَاءِ

حبيبٌ زارني في يوم سَبْتِ ... فقمت مبادراً من غير سِبْتِ

وقد نشر الربيع ثياب سُبْتِ ... وهبّ نسيم غصن البان نَشْرَا

(السَّبت بالفتح اليوم المعروف والسِبت بالكسر النعال اليمانية والسُبت بالضم نبت يشبه الخطمي)

حَرْفُ الخَاءِ

خليلي إن في قلبي سَهَامَا ... وفي الأحشاء من وجدي سِهَامَا

كأن

(٤)

كأن جوانحي ترمي سُهَامَا ... فمُهلاً قد أقام الحبُّ عُذْرَا

(السَّهام بالفتح شدة الحر والسِّهام بالكسر النشاب والسُّهام بالضم لعاب الشمس)

حَرْفُ الدَّالِ

دَعَا داعي سُلوي ألف دَعْوَهْ ... وما دعواه عندي غير دِعْوَهْ

وقد أعددت بذل الروح دُعْوَهْ ... رضًى لمبشري بالوصل نَذْرَا

(الدَّعوة بالفتح الدعاء والدِّعوة بالكسر أن يدعى الرجل إلى قوم ليس منهم والدُّعوة بالضم لطعام الدعوة)

حَرْفُ الذَّالِ

ذكرت زمان إخواني وشَرْبِي ... وقد كان الرضى والقرب شِرْبِي

فما لي قد مُنعت اليوم شُرْبِي ... وهم ما عودوا المشتاق هَجْرَا

(الشَّرب بالفتح اجتماع القوم للشرب وغيره والشِّرب بالكسر النصيب والشُّرب بالضم الشرب المعروف)

فهي في سجين في حجر قطمور رسود تحت الأرض السابعة وهي
متصلة بأجسادها فتعذب الأرواح وتتألم الأجساد منه
كالشمس في السماء ونورها في الأرض انتهى بحروفه

بسم الله الرحمن الرحيم

أراني الحَبُّ من أب وحَبّ ... وأشهد في الوجود جمال حِبّي
وأدهش سكرة من فرط حُبّي ... وكم أهدى النسيم إلي عطرا

الحَبّ بفتح الحاء واحد الحبوب وبكسرها الحبيب وبضمها اسم
العشق ... ومثله

إذا عاينت سبل الحب غَمرا ... وقد ملئت بك الأعداء غِمرا
فلا تلم في الهوى يا صاح ... وسر عشقا ودع زيدا وعمرا

الغَمر بفتح الغين تغطية الشيء وكثرته وبكسرها الحقد وبضمها الجاهل

حرف الباء

بقاعهم سقتك غزير قَطر ... ولا سقيت عداتك غير قِطر
لقد أحيى نسيمك كل قُطر ... فهب مسرة وأزال ذعرا

القَطر بفتح القاف المطر وبكسرها النحاس المذاب وبضمها
أطراف الأرض والذعر الخوف ... ومثله

بنرجو السلامة والسَّلاما ... ونلقى من تعنفك السِّلاما
فلا تحنن لفضك السُّلاما ... وصرح باسم من تهواه جهرا

السلام

السَّلام بفتح السين التحية المعروفة وبكسرها الحجارة وبضمها
أطراف الأصابع ... حرف التاء

تجافاني الكرى لما جفاني ... كأني بالكرى حيران عاني
أردد كالكرى بين المغاني ... حليف الشوق لا أنساه ذكرا

الكَرى بفتح الكاف النوم وبكسرها الأجرة وبضمها
الأكرة المعروفة والمغاني المنازل الخالية والوكرا لسكن
ومثله

تعلل بالرجاء وبالكَلام ... لما تلقاه من ألم الكِلام
ولا تجزع من الأرض الكُلام ... فبعد العسر يلقى المرء يسرا

الكَلام بفتح الكاف الكلام المعروف وبكسرها الجراح
وبضمها الوعرة الخشنة ... حرف الظاء

ظلمت وساءني غير ظَلمي ... وجبت البيد مختلطا بظِلمي
لئن حكمت عواذلنا بظُلمي ... لقد جاءوا بما حكموه نكرا

الظَّلم بفتح الظاء المعجمة الريق وبكسرها ذكر النعام وبضمها
ضد العدل وثلث سكرت ... ومثله

ثواء بين كثبان وحزن ... وطي مهامه يهوى

اللوحـة: ١٧٢ من (ف)

179

وبالضم الكناسة   ومثله

وهل يرضى الفتى سمنا بذبح   ولم يرني حماها غير ذبح
ومن يقنع كفيت بغير ذبح   تجد عقباه تعنيفا وزجرا

الذبح بالفتح معروف وبالكسر الذبيحة وبالضم نبات مسموم
من اكل منه مات   حرف اللام الف

لا صوت الندى في الدار صل   يجاورني بما في الربع صل
وربع دارس لاطلال صل   وهل يشفي الضنا وبها مرا

الصل بالفتح الحس القوي وبالكسر الحية وبالضم الخالي
من السكان   ومثله

لا صبا لي بوادي الاثل ربع   كلام طيب والسر ربع
لحظي كل يوم منه ربع   ظميت فليته لو كان سطرا

الربع بالفتح المنازل المعروفة وبالكسر المحنى وبالضم
معروف والسطر النصف   حرف الياء

يساعدني على الهجر رسلي   ويكفيني من الاقوات رسلي
ومالي نحو اهل الحي رسلي   يبثون الهوى حلوا ومرا

الرسل بالفتح الخفيف من الابل وبالكسر القليل من اللبن
وبالضم جمع رسول   ومثله

يبادهني الطلا في ارض نجد   كاني بالطلا ثمل بوجد
وما ميل الطلا الا بجهد   فيا مولاي هب عفوا وغفرا

الطلا بفتح الطاء خشف الغزال وبالكسر الخمر جمع طلية وبالضم
وهي العنق

فجد بالعفو يا مولى الموالي   على عبدك العزيز
فلا يبالي اذا تحفت يوما بالوصال   تبدل كل ذاك العسر يسرا

تمت بحمد الله

اللوحـة: ١٧٩ من (ف)

النص اُحقق

[و ٦ / ١ أ] بسم ا الر ن الرحيم

قال الشيخ الإمام القُدوةُ عبد العزيز الديري ، ر ه ا تعا : [الوافر]

حرف الألف

إذا عاينت سيلَ[١٦] ا ُب **غَمرا** وقد ملئت بك الأعداء ُ**غِمرا**

فلا تك ا وى يا صاحِ **غُمرا** وسِر عسفًا ودع زيدا وعمرا

الغمر، بالفتح: الكث . والغِمر، بالكسر: ا ِقْد. والغمر، بالضم: ا َدثُ ا اهلُ بالأمور.

حرف الباء

به نرجو السلامةَ **والسلاما** ويلقى من يعنفُك **السلاما**

[و ٦ / ٢ ب]

فلا تر لِقصِتك **السلامى**[١٧] وصرح باسمِ من واه جهرا

السلام، بالفتح: التحيةُ ب الناس. والسلام، بالكسر: ا جارةُ. والسلامى، بالضم: عظام ظهر الكف.

حرف التاء

تعللْ بالرجاءِ **وبالكَلامِ** ا تلْقاه من أ ِ **الكِلامِ**

ولا زع من الأرضِ **الكُلامِ** فبعد العسرِ يلقى ا رءُ يسرا

---

(١٦) م/ ٦٩٢: سبل. كذا بتسك الباء للضرورة، والأصل: سبل، أي: طرق.

(١٧) القِصة: الشأن والأمر. وقوله: فلا تر لِقصتك السلامى: كناية عن ضرورة ألاّ تكون ضعيفًا، بل قويا تصرح باسم من واه. و م/ ٦٩٢: ولا بر لعضِتِهِ السلاما. و الشرح: السلام: الأصابع. وليس بشيء؛ فلم يرد هذا ا ع الأمهات البتة.

الكَلام، بالفتح: الكلام ا عروف. والكِلام، بالكسر: ا ِراح. والكُلام، بالضم: الأرض اليابسةُ.

حرف الثاء

ثَواءٌ بـ [18] كُثبانٍ **وحره** وطَي مهامِهٍ تطوى[19] **وحِره**

أقل أذًى يلاقيه[20] ابن **حره** فصـ ا يا أُهيلَ[21] ا ُب صـ ا

ا َرةُ، بالفتح فيها: حصى أبيض وأسود[22]. وا ِرةُ، بالكسر: العطش. و[ا ُرةُ] [23]، بالضم: ا الصةُ من النساء.

[و ٧ / ٣ أ] حرف ا يم

جفا[24]الأحبابِ زاد ا سم **حلْما** وما أبقى ا وى للصب **حِلْما**

فلو ذاق الكَرى أوصاب[25] **حلْما** لكانَ له ِبزورِ الطيفِ بشرا [26]

ا َلْم، بالفتح: فساد الأد [27]. وا ِلْم، بالكسر: الاحتمالُ. وا ُلْم،

(١٨) ف، م/ ٦٩٢. و ل: ثَوى ما بـ .

(١٩) ف: وى.

(٢٠) ف، م/ ٦٩٢. و ل: تلاقيه. تصحيف.

(٢١) م/ ٦٩٢: يا أهل. وهي رواية محرفة، تخل بوزن البيت.

(٢٢) كذا. والصواب كما الإكمال ١/ ١٤٣، وغ ه: ا َرةُ: أرض ذات حجارة محرقَة.

(٢٣) زيادة يقتضيها النص.

(٢٤) كذا بالقصر، وهو وجه جائز. (التاج: جفا). ورده الأزهري بقوله: ا فاءُ دود عند النحوي ، وما علمت أحدا أجاز فيه القصر. (التهذيب: جفا ١١/ ٢٠٦).

(٢٥) صاب: أصاب.

(٢٦) ف، م/ ٦٩٢. و ل: ا لم، با يم ا واطن الثلاثة. تصحيف ظاهر. و ف أيضا: لكان الطيف بالزوراء بشرا. والزوراء: مدينة بغداد، سميت كذلك؛ لأن أبوا ا الداخلة جعلت مزورة عن ا ارجة. (القاموس: زور). وأما الزور كما (ل) فهو مصدر زار، كالزيارة.

بالضم: الاحتلام النوم.

حرف ا اء

حبيب زار يومٍ **سبتٍ** فقُمت مبادرا من غ ِ **سِبتِ**
وقد نشر الربيع ثياب **سبتٍ** وهب نسيم غُصنِ البان نشرا

السبت، بالفتح: اليوم ا عروف. والسبت، بالكسر: النعالُ اليمانيةُ. والسبت، بالضم: نبت يشبه ا ِطْمِي(٢٨).

حرف ا اء

خليلي إن قلـ **سهاما** و الأحشاءِ من وجدي **سِهاما**

[و ٧ / ٤ ب]

كأن جوا ي(٢٩) ترمي **سهاما**(٣٠) فمهلاً قد أقام ا ُب عذْرا(٣١)

السهام، بالفتح: شدةُ ا ر. والسهام، بالكسر: النشاب(٣٢). والسهام، بالضم: لُعاب الشمس.

حرف الدال

دعا داعي سلُوي(٣٣)ألف **دعوه** وما دعواه عندي غ َ **دِعوه**

---

(٢٧) أما فساد الأد ، أي: ا لد فهو ا َلم، بفتح اللام. (اللسان: حلم). إلا أن الشاعر سكن اللام ضرورةً.

(٢٨) ا ِطْمِي، وتفتح ا اء: ضرب من النبات، يغسلُ به الرأس.

(٢٩) ف: جوارحي.

(٣٠) م/ ٦٩٢: السهاما.

(٣١) ف: وأصحاب ا وى ا ُب أسرى. وستمر هذه الرواية بعد ل، فانظر/ ٢٧.

(٣٢) النشاب: النبل، واحدته نشابة.

(٣٣) السلُو: النسيان.

وقد أعددت بذلَ الروح رِضا بُشري بالوصلِ نذْرا

الدعوةُ، بالفتح: الدعاء. والدعوةُ، بالكسر: أن يدعى الرجلُ إ قوم، ليس منهم. والدعوةُ، بالضم: الطعام ا َدعو إليه(٣٥).

حرف الذال

ذكرت زمانَ إخوا **وشر** وقد كانَ الرضا والقُرب **شِر**

فما قد مِنعت اليوم **شر** وهم ما عودوا ا ُشتاق هجرا

الشرب، بالفتح: اجتماع القومِ للشرب وغ ه(٣٦). والشرب، بالكسر: النصيب(٣٧). والشرب، بالضم: الشراب ا عروف(٣٨).

[و ٨ / ٥ أ] حرف الراء

ركبت مفازةً وقطعت **خرقا** ونِلْت مطّا وصحِبت **خِرقا**

وقُلْت لعاذِلٍ قد لام **خرقا** ألاَ إني بسر ا ُب أدرى

ا َرق، بالفتح: الصحراءُ الواسعةُ. وا ِرق، بالكسر: الرجلُ

---

(٣٤) م/ ٦٩٣: وقد عدت بذاك الروح دعوه.

(٣٥) مثلث ابن السيد ٢/ ١٤: ((وأما الدعوة، بضم الدال فزعم قُطرب أنها الدعوة إ الطعام. ولا أحفظُ ذلك عن غ ه، والذي حكاه اللغويون دعوة، بالفتح)). وانظر كذلك: حاشية ا ُحقق (٥٤).

(٣٦) كذا. والذي الأمهات أن الشرب، بالفتح ليس الاجتماع، وإنما القوم أنفسهم تمعون إ الشراب. (القاموس: شرب). و ضوء ما تقدم يصبح ا ع : ذكرت زمان إخوا - كذا على العموم - وأخص منهم أصحا الذين طا ا اجتمعت إليهم على الشراب.

(٣٧) من الشراب.

(٣٨) كذا. ويصح ازا على تقدير ذكر ا صدر وإرادة اسم ا فعول، وإلا فالشراب عينه هو الشرب، بالكسر لا بالضم.

الكاملُ(٣٩). وا ُرق، بالضم: ا هلُ وا مق.

حرف الزاي

زها(٤٠) قَدعٍ(٤١) **اللحا** واترك ملامي فقد بلغ **اللحا** سيلُ الغمامِ(٤٢)
و شيبٍ(٤٣) **اللحى** كـاس **ا ـمامِ**(٤٤) وأصحاب ا وى ا ُب أسرى(٤٥)

اللحا، بالفتح: ا ُلاحاةُ(٤٦). واللحا، بالكسر(٤٧): ِقشر العود، وهو أيضا ع ِلحية(٤٨). واللحى، بالضم: العظم الذي تنبت عليه اللحيةُ(٤٩).

حرف الس

---

(٣٩) كذا. ولا ض ؛ فا ـرق من الرجال ليس السخي فحسب، وإنما أيضا الف ا َسن الكر ا ليقة. (القاموس: خرق). ومن كان كذلك، فهو من أهل الكمال.

(٤٠) كذا. والصواب كما الإكمال ١٤٣/١، وغ ه: ا َرةُ: أرض ذات حجارة محرقّة.

(٤١) ف، م/ ٦٩٣. و ل: ودع.

(٤٢) ف. و ل: الغرام. وما ف أجود. وقوله: فقد بلغ ... ا كناية عن استفحال الأمر ا ُعبر عنه بسيل الغمام الذي عظُم، فغطى ِلحاء الأشجار.

(٤٣) م/٦٩٣: سب. ريف.

(٤٤) ا ـمام: ا وت. وإضافة الكاس ا هي بيلٌ إليه على سبيل الاستعارة ا كنية. والكاس: مخفف الكأس، با مز.

(٤٥) مرت هذه الرواية قبلُ ف، فانظر/٢٥. و م/ ٦٩٣: أدرى بدل أسرى.

(٤٦) كذا. والذي الأمهات أن ا ُلاحاةَ هي اللحو واللحي واللحاء. فلعل الديري أراد اللحو، فقلب الواو ألفًا للضرورة.

(٤٧) والقصر، فالأصلُ اللحاءُ.

(٤٨) ولا يكون ذلك إلا على إرادة اللحى، بالألف ا قصورة.

(٤٩) أما مِنبت اللحية أو عظمها فهو اللحي، وا مع لُحِي لا لُحى. (القاموس: ى). والأحسن أن اللحى هنا ع ِلحية، كما م/ ٦٩٣؛ فهذا أنسب للمع .

سلُوا عني ا َلا فيها قَراري وأنهرها[٥٠] إِلا منها عقَاري[٥١]

[و ٨ / ٦ ب]

وما تغ اُلا مـن الكِتمان لا تاج[٥٤] سِترا

ا َلا[٥٥]، بالفتح: ا ماعةُ من الناس[٥٦]. واِلا[٥٧]، بالكسر: ع ملآنَ. وا ُلا، بالضم: ع ملاءة[٥٨].

حرف الش

شجو[٥٩] ما ا[٦٠] الناسِ **شكْلُ** وليس يروقُ حور و**شِكْلُ**

وكِتمانُ ا وى يا صاحِ **شكْلُ** فَحل القَيد واطرح عنك إِصرا[٦١]

الشكْلُ، بالفتح: الشبه. والشكْلُ، بالكسر: الغنج والدلالُ. والشكْلُ،

---

(٥٠) ف، م/ ٦٩٣: وأ رها.

(٥١) العقار: ا مرة. و ف: غفاري. و م/ ٦٩٣: عفاري. وكلا ا تصحيف.

(٥٢) م/ ٦٩٣: والصبر. ريف.

(٥٣) القياس عارٍ؛ فالاسم منقوص، إلا أننا أبقينا على الياء؛ موافقةً للقوا الأخرى.

(٥٤) ف: لا تار. و م/ ٦٩٣: لا تاروا. وهي روايةٌ، تخِل بوزن البيت.

(٥٥) كذا ا َلا، بالتخفيف، والأصل ا َلأ، با مز.

(٥٦) م/ ٦٩٣: البرية. وتقدير هذا ا ع يفضي بنا إ جذرين للمثلث لا واحد، ا: ملا الناقص، وملأ ا همموز. والأحسن - وا الة هذه - الأخذ ا ل وصولاً إ جذر واحد، هو ملأ، با مز لا جذرين.

(٥٧) كذا بالقصر، والأصل اِلاء.

(٥٨) كذا الصواب. و ل: ملاء. ريف. وا ُلاءة: اِلْحفَة.

(٥٩) شجو : أحزا .

(٦٠) ف. و ل: ما لقا. ريف.

(٦١) الإصر: العهد تلزم نفسك به. و ف: أسرا.

بالضم: ع شِكَال[٦٢].

حرف الصاد

صبت شوقًا إ نعمانَ[٦٣] **صره** وما التفتوا إ حر **وصِره**[٦٤]
قَسِر معهم وهونْ ألف **صره** فبذلُ الروحِ للمحبوبِ أحرى

الصرةُ، بالفتح: ا ماعةُ من الناسِ[٦٥]. والصرةُ، بالكسر: الليلةُ الباردةُ. والصرةُ، بالضم: ا رقَةُ الا تعرفُها.

[و ٩ / ٧ أ] حرف الضاد

ضفَا[٦٦] نبت **الكَلا** والروض باسم ونحمي[٦٧] **بالكِلا** والشوق حاكم
و أ **الكُلا** نيلُ ا َكارم فخاطِر د للموتِ خطْرا[٦٨]

الكَلا[٦٩]، بالفتح: النبات. والكِلا[٧٠]، بالكسر: ا راسةُ. والكُلا، بالضم: ع كُلْية.

(٦٢) الشكَالُ الرحل: خيطٌ يوضع ب التصدير وا َقَب، ووِثاق ب ا َقَب والِبطَان وب اليد والرجل. (القاموس: شكل). ومن الواضح أن الديري أراد هنا القيد، فذكر الشكل على سبيل الاستعارة التصر ية الأصلية، يدلنا على ذلك ذكره القيد بعد.

(٦٣) هو نعمانُ الأراك، وهو وادٍ ينبته ب مكةَ والطائف. وقيل غ ذلك. (معجم البلدان ٥/ ٢٩٣).

(٦٤) م/ ٦٩٣: وما التقوى إ صِر وصِره.

(٦٥) م/ ٦٩٣: الصرةُ، بالفتح: ا ماد. ولا مع له هنا.

(٦٦) ضفا: كَثُر.

(٦٧) ف، م/ ٦٩٣: و مي.

(٦٨) ا َطْر: ا َطَر. والتسك ضرورة.

(٦٩) أراد الكَلأ، فخفف ضرورةً.

(٧٠) أراد الكِلاءَ، من كلأه كِلاءً، أي: حرسه، فقصر ضرورةً.

حرف الطاء

طِلاب عواذ جور و**قَسطُ** وحكْم أحب عدلٌ و**قِسطُ**
وأنفاس ا ِمى النجدي **قُسطُ** يهيم بعرفِها ا ُشتاق سكْرا(٧١)

القَسطُ، بالفتح: ا َور. والقِسط، بالكسر: العدلُ. والقُسطُ، بالضم: نبت طيب الرائحة.

حرف الظاء

ظِلالُ الأيكِ(٧٢)منها فاح **عرف** فقلت لعاذ يبق **عِرف**

[و ٩ / ٨ ب]

وعندي أن حكم ا ُب **عرف** ولو ذابت به الأجسام قَهرا(٧٣)

العرف، بالفتح: الرائحةُ الطيبةُ. والعِرف، بالكسر: الصبر. والعـ رف، بالضم: ا عروف(٧٤).

حرف الع

عسى حظ(٧٥) يساعد **وجد** فما يغ بغ ِ ا َد **جِد**
وما يروي صدى ا روم **جد** ولو ألفى(٧٦) يع الأرضِ را

(٧١) ف: يلُ ملها الأعناق صغرا. وروايةُ ل أجود. على أنه ستمر روايةُ ف بعد، فانظر/ ٣٦.

(٧٢) الأيك: مفرده الأَيكةُ، وهي الشجر الكث ا ُلتف.

(٧٣) ف: الأجسام فصرا. والفصر ريف ظاهر. و م/ ٦٩٣: قَسرا.

(٧٤) أي: ا شهور ا علوم أمره ب الناس.

(٧٥) م/ ٦٩٣: حظي.

(٧٦) ألفى: وجد. و ف، م/ ٦٩٣: ألقى. تصحيف.

ا َد، بالفتح: البخـت، وهو أيـضا أب الأبِ. وا ِـد، بالكـسر: الاجتهاد. وا ُد، بالضم: هو البئر(٧٧).

حرف الغ

عَدت زمنا تغازِلُنا **ا َواري** وفُزنا بالتواصل(٧٨)**وا ِوار**

وبعد النطْقِ بالصوتِ **ا ُوار** عَدت أطلالُ ذاك ا ي قَفْرا

ا َواري: النساءُ الأرقاءُ(٧٩)، بفتح ا يم. وا ِوار، بالكسر: ا ُجاورةُ. وا ُوار، بالضم: الصوت الشديد.

[و ١٠ / ٩ أ] حرف الفاء

فِراق الإلفِ أم القلب **أمه** وأقوى ربعه(٨٠)من بعدِ **إمه**

كذا حكم ا وى كلّ **أمه** وقد سارت(٨١)به العشاق تترى

الأمةُ، بالفتح: الشجةُ. والإمةُ، بالكسر: كثرةُ ا ال(٨٢). والأُمّةُ، بالضم: ا ماعةُ من الناس.

---

(٧٧) كذا الصواب. و ل: هي البئر. وزاد ابن السيد مثلثه ١/ ٣٩٧: تكونُ بـ الكَلأ.

(٧٨) م/ ٦٩٣: بالنوافل. ريف.

(٧٩) كذا. والأصح هنا: ا اريةُ الفتيةُ من النساء، وا مع ا َواري.

(٨٠) م/ ٦٩٤: يفَري ربعه. ويفَري هنا: يفَرق.

(٨١) ف: شهدت.

(٨٢) كذا ل. و م/ ٦٩٤: الإمةُ: الائتام. والذي القاموس: أمم: الإمةُ، بالكسر: النعمةُ، وغَضارةُ العيش.

حرف القاف

قِفُوا ا عوا صوت **ا َمامِ** ونوحوا مثلها حتى **ا ِمامِ**

ونادوا معلنا(٨٣) يا بن **ا ُمامِ** لقد عِشنا فْضِ(٨٤) العيشِ

ا َمام، بالفتح: الطائر ا عروف. وا ِمام، بالكسر: ا وت. وا ُمام، بالضم: اسم رجلٍ(٨٥)

حرف الكاف

كَفَا أن يلُم الطيف **لَمه** وينهاُ - ولو بللاً - **بِلِمه**

[و ١٠ / ١٠ ب]

فما بعده (٨٦) أُنس **بِلُمه**(٨٧) ولو صاحبت(٨٨) كل الناسِ طُرا

اللمةُ، بالفتح هاهنا: الالتمام. واللمةُ، بالكسر: ا وفْرةُ(٨٩)، و معه ا

---

(٨٣) ا َعلن: مصدر ميمي ع العلن.

(٨٤) ف. وا َفْض: الا . و ل: فظ. ورواية ف أجود.

(٨٥) كذا. و ديوان شعراء ب كلب ١/ ٧٣ - ٨٠ ((بتصرف)): ((هو امرؤ القيس بن حمام من ب كلب بن وبرةَ، شاعر جاهلي قد ، عاصر زه بن جناب ومهلهلاً وامرأ القيس، وله أخبار معهم)).

(٨٦) ف: بعدهم.

(٨٧) م/ ٦٩٤: أُنس ِلمه. وهي روايةٌ، تخِل بوزن البيت.

(٨٨) ف: عاشرت.

(٨٩) كذا ل. وليس بدقيق؛ فالوفْرةُ - كما القاموس: وفر - : الشعر ا ُجتمِع على الرأس، أو ما سالَ على الأذُن ِ منه، أو ما جاوز شحمةَ الأذُن. ثُم ا ُمةُ، ثُم اللمة. وهذا يع أن الوفْرةَ غ اللمة. واللمةُ - كما الإكمال ٢/ ٥٦٨ - : الشعر ا ُلِم با َنكِب.

ِلمم(٩٠). واللمةُ، بالضم: ا ماعةُ من الناس.

حرف اللام

له مني ولاءٌ مثلُ(٩١) **مسكِ** ومن لفظي(٩٢) ثناءٌ مثلُ **مِسكِ**

و يترك هواه غ **مسكٍ**(٩٣) و رمق فجد بالعكسِ واقْرا(٩٤)

ا َسك، بالفتح: هو ا لد. واِسك، بالكسر: هو الطيب ا ع ـ روف. وا ُسك، بالضم: ما مسكه البدنُ من غذاء أو غ ه(٩٥).

حرف ا يم

ملَكْت(٩٦)القلب فاحكُم دونَ **حجرِ** وهام بكاسِ حبك كل **حِجرِ**

ولو ملك ا وى قلب ابنِ **حجر** ا أنشا(٩٧) زل القول شِعرا

ا َجر، بالفتح: ا نع، والاحتجار(٩٨). وا ِ ج ـ ر، بالك ـ سر: العق ـ لُ.

---

(٩٠) ولمام. (القاموس: م).

(٩١) كذا. والتقدير: له مني ولاءٌ مك قرارة نفسي، لا ي َع، كجلدي الذي لا ي َع عني. و ف: ملءُ. والتقدير: له مني ولاءٌ، لأ كل نفسي. فذكر ا لد، وأراد النفس على سبيل الكناية عن نسبة، أو ا از اللغوي الذي علاقته ا َحلية.

(٩٢) ف: نطقي.

(٩٣) م/ ٦٩٤: ُمسكي، بالياء ا واطن الثلاثة.

(٩٤) اقْرا: الزم، من أقرى الشيءَ: لزمه، والأمر أقْرِ، فخفف ا مزة، وأثبت ألف الإطلاق.

(٩٥) قلت: هو ا ُسكةُ، و عه مسك.

(٩٦) م/ ٦٩٤: ملكت، بالضم، غلط الضبط.

(٩٧) القياس: أنشأ، فخفف للضرورة.

(٩٨) الاحتجار: التشدد، من احتجرتِ الإبلُ: تشددت بطونها.

وا ُجر، بالضم: [أبو] [٩٩]امرئ القيس.

[و ١١ / ١١ أ] حرف النون

نسيم حِماكُم[١٠٠] الصدرِ ونفْحةُ هجرِكم القلبِ[١٠١] **سِقْطُ**
وحب سِواكُم[١٠٢]- لا شك - حق يزدرى حكما وذِكْرا

السقْطُ، بالفتح: هو الثلج، والبرد. والسقْطُ، بالكسر: ضـياءُ النـارِ و بها[١٠٣]. والسقْطُ، بالضم: الشيءُ ا ق الساقطُ[١٠٤].

حرف ا اء

هيامي بـ أثناءِ **الرقاق** وشر ا اءَ من وشلِ[١٠٥]**الرقاق**
وأكلُ حثَالةٍ[١٠٦]دونَ **الرقاق** إ أن يقضي الر ن أمرا

---

(٩٩) زيادة يقتضيها النص من ف. وامرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندي: شاعر جاهلي فَحلٌ معروف، مات سنة ٨٠ ق. هـ.)طبقات فحول الشعراء ١/ ٥٢ و٨١ - ٩٦، والشعر والشعراء ١/ ١٠٥ - ١٣٦).

(١٠٠) م/ ٦٩٤: الكم.

(١٠١) ف. و ل: الصدر. ورواية ف أقوى.

(١٠٢) م/ ٦٩٤: سؤالكم. ريف.

(١٠٣) يريد ما تساقطَ من النار بالقدح قبل ام اشتعا ا.

(١٠٤) وليس بصحيحٍ؛ فالشيء ا ق الساقط هو السقَط، وا مع أسقاطٌ. (القاموس: سقط). والراجح بعد أن الديرِ أراد بالسقْط هنا الولد يسقط من بطن أُمِه لغ ام. والتقدير: وحب سواكم ساقطٌ، لا حياةَ له قل ، كسقوط الولد غ التام من بطن أُمه، لا يعيش.

(١٠٥) ف: رشل. ريف. والوشلُ: ا اءُ القليلُ، يتحلب من جبل أو صخرة، ولا يتصلُ قطره، أو لا يكونُ إلا من أعلى ا بل.

(١٠٦) م/ ٦٩٤: وكل حيالة. ريف.

الرقاق، بالفتح: الرمالُ الُتصلةُ(١٠٧). والرقاق، بالكسر: مـا انـصب منه ا اءُ(١٠٨). والرقاق، بالضم: ا ُبز الُرقق.

حرف الواو

وكم سلِبت من الضرغامِ(١٠٩) ونيلَت(١١٠) بالعزائمِ كل **فِمه**

[و ١١ / ١٢ ب]

إذا(١١١) رضي ا بانُ(١١٢) ثل **قُمه** فكُن رجلاً شريف العزمِ(١١٣) حرا

القَمةُ، بالفتح: ما أخذه الأسد فيهِ(١١٤). والقِمةُ، بالكـسر: أعلـى الرأس، وأعلى الشيء. والقُمةُ، بالضم: الكُناسةُ(١١٥).

حرف اللام ألف

---

(١٠٧) كذا. والذي ا ُثلث لابن السيد ٢/ ٥٩، والإكمال ١/ ٢٥٨: الرقاق، بالفتح: الأرض اللينةُ.

(١٠٨) الوشلُ، كالصخرة وا بل. والذي الإكمال ١/ ٢٥٨: الرقاق، بالكسر: كل أرض ينصب عليها ماءُ ا َد، فيطيبها للنبات. وزاد القاموس: رقق: ينضب.

(١٠٩) الضرغام: الأسد.

(١١٠) ف: يفَتت.

(١١١) ف، م/ ٦٩٤. و ل: لئن. ولا يصح؛ لاجتماع شرط وقسم، والسابق هنا هو القسم، فا واب (فكُن) وقع جوابا للقسم، وجواب القسم لا تاج إ الفاء الرابطة وابه. فالأصح - إذًا - وجود إذا ال جوا ا (فكُن) الُقترن بالفاء.

(١١٢) م/ ٦٩٤: الِعز.

(١١٣) أي: تناوله فريسةً له، مأخوذٌ من: قَمتِ الشاةُ النبات: إذا تناولته. (الإكمال ٢/ ٥٣٢).

(١١٤) وهي لغةٌ القُمامة. (الإكمال ٢/ ٥٣٢).

(١١٥) ف، م/ ٦٩٤. و ل: هدي.

لأصواتِ الندا[١١٦] الدارِ **صل** يجاوب ا الرسمِ[١١٧] (٨)

وربع دارس الأطلالِ **صل** وهل يشفي الندا ولْهانَ مغرى[١١٨]

الصل، بالفتح: الطن والصليلُ. والصل، بالكـسر: حيـةٌ صـفراءُ. والصل، بالضم: ا ُتغير ا ِنتن.

حرف الياء

ينادِم **الطلا** أرضِ دِ كأني **بالطلا** ثَمِلٌ بوجدي

وما ميلُ **الطلا** إلا هدِ[١١٩] يلُ ـحِلِها الأعناق صغرا[١٢٠]

الطلا، بالفتح: ولد الظبيةِ[١٢١]. والطلا، بالكسر: من أ اء ا مر. والطلا، بالضم: الأعناق[١٢٢].

ت مده تعا

---

(١١٦) م/ ٦٩٤: ا . ريف. والندا، بالقصر ضرورةً: النداءُ.

(١١٧) ف: ا الربع.

(١١٨) ف: وهل يشفى الضنى ويهانُ مغرى. والضنى: السقيم الذي قد طال مرضه، وثَبت فيه..

(١١٩) ف، م/ ٦٩٤. و ل: هدي.

(١٢٠) ف: فيا مولاي هب عفْوا وغَفْرا. و م/ ٦٩٤: يلُ لة الأعناق صفْرا. وما م تصحيف و ريف.. والصغر كما ل: ا يلُ، من: صغرتِ الشمس: إذا مالت للغروب.

(١٢١) كذا لغةً، ويريد ا بوب على سبيل الاستعارة التصر ية.

(١٢٢) ومفرده طُلْيةٌ وطُلاةٌ. (الإكمال ٢/ ٣٩٥).

ا صادر وا راجع

١- القرآن الكر .

٢- الأعلام، للزركلي، ط ٨: دار العلم للملاي - ب وت ١٩٨٩ م.

٣- أعلام ا ضارة العربية الإسلامية العلوم الأساسية والتطبيقية، لزه يدان، ط: وزارة الثقافة - دمشق ١٩٩٦ م.

٤- اكتفاء القنوع ا هو مطبوع من أشهر التآليف العربية ا طالع الشرقية والغربية، لأدورد فنديك، تصحيح مد علي الببلاوي، ط: مطبعة ا لال - الفجالة - مصر ١٨٩٦ م.

٥- إكمال الإعلام بتثليث الكلام، لابن مالك، قيق سعد الغامدي، ط ١: جامعة أم القُرى - مكة ا ُكرمة ١٩٨٤ م. (الكتاب برواية البعلي ا نبلي).

٦- إيضاح ا كنون الذيل على كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون، لإ اعيل باشا البغدادي، ط: دار الكتب العلمية - ب وت ١٩٩٢ م.

٧- البلْغة أصول اللغة، للِقنوجي، قيق نذير مد مكت ، ط ١: دار البشائر الإسلامية - ب وت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

٨- تاج العروس من جواهر القاموس، للمرتضى الزبيدي، قيق علي شـ ي، ط ١: دار الفكر - ب وت ١٩٩٤ م.

٩- تاريخ الأدب العر ، لكارل بروكلمان، نقله إ العربية د. عبد ا ليم النجار وصحبه وأشرف على التر ة د. مود فهمي حجازي، ط ١: ا يئة ا صرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٣ م - ١٩٩٥ م.

١٠- تاريخ الأدب العر العراق، لعباس العزاوي، ط: ا مع العلمي العراقي - بغداد ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.

١١- تاريخ علماء بغداد ا ُسمى منتخب ا ُختار، لابن رافع السلامي، قيق عباس العزاوي، ط ٢: الدار العربية للموسوعات - ب وت ٢٠٠٠ م.

١٢- تذكرة النبيه أيام ا نصور وبنيه، لابن حبيب، قيق د. مد مد أم ومراجعة د. سعيد عبد الفتاح عاشور وتقد ه، ط: دار الكتب ا صرية -

القاهرة ١٩٧٦ م.
١٣- **ذيب اللغة،** للأزهري، قيق عبد السلام هارون وصحبه ومراجعة مد علي النجار، ط: دار الصادق - إيران - د ت.
١٤- **التيس التفس ،** للديري ، طوط الظاهرية (علوم القرآن)، ت رقم: ٦٠٩٢.
١٥- **جامع كرامات الأولياء،** ليوسف النبها ّ، قيق إبراهيم عطوة عوض، ط ٤: ا كتبة الشعبية - ب وت ١٤٠٣ ه / ١٩٨٣ م.
١٦- **حسن ا ُحاضرة أخبار مصر والقاهرة،** للسيوطي، وضع حواشيه خليل ا نصور، ط ١: دار الكتب العلمية - ب وت ١٩٩٨ م.
١٧- **ا طط التوفيقية ا ديدة صر القاهرة ومد ا وبلادها القد ة والشه ة،** لعلي باشا مبارك، ط ٢: ا يئة ا صرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٨٠ م.
١٨- **دائرة معارف القرن العشرين،** مد فريد وجدي، ط: دار الفكر - ب وت - د ت.
١٩- **الدرر الكامنة أعيان ا ئة الثامنة،** لابن حجر العسقلا ّ، قيق مد سيد جاد ا ق، ط ٢: دار الكتب ا ديثية - القاهرة ١٩٦٦ م.
٢٠- **الدليل الشا على ا نهل الصا ،** لابن تغري بردي، قيق فهيم شلتوت، ط: جامعة أم القرى - مكة ا ُكرمة ١٩٧٥ م.
٢١- **ديوان الإسلام،** لشمس الدين الغزي، قيق سيد كسروي حسن، ط ١: دار الكتب العلمية - ب وت ١٤١١ ه / ١٩٩٠ م.
٢٢- **ديوان شعراء ب كلب بن وبرةَ،** صنعة د. مد شفيق البيطار، ط ١: دار صادر - ب وت ٢٠٠٢ م.
٢٣- **ذخائر التراث العر الإسلامي (دليل ببليوغرا للمخطوطات العربية ا طبوعة حتى عام ١٩٨٠ م)،** لعبد ا بار عبد الر ن، ط ١: مطبعة جامعة البصرة ١٩٨١ م - ١٩٨٣ م.
٢٤- **السلوك عرفة دول ا لوك،** للمقريزي، قيق د. مد مصطفى زيادة، ط ٢: مطبعة نة التأليف والتر ة والنشر - القاهرة ١٩٧٠ م.
٢٥- **شذرات الذهب أخبار من ذهب،** لابن العماد ا نبلي، قيق مود الأرناؤوط وإشراف عبد القادر الأرناؤوط، ط ١: دار ابن كث - دمشق -

بـ وت ١٩٨٦ م - ١٩٩٥ م.

٢٦- شرح مخمس الديرب النحو، هول، طوط فـي الظاهرية (النحو)، ت رقْم: ١٠٥١٨ .

٢٧- الشعر والشعراء، لابن قُتيبة، قيق أ د شاكر، ط ٢: دار ا عارف - القاهرة ١٩٦٦ م.

٢٨- طبقات الأولياء، لابن ا ُلَقن، قيق نور الدين شرية، ط ٢: دار ا عرفة - بـ وت ١٩٨٦ م.

٢٩- طبقات الشافعية، للإسنوي، قيق كمال يوسف ا وت، ط ١: دار الكتب العلمية - بـ وت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.

٣٠- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، قيق د. ا افظ عبد العليم خان، ط: دار الندوة ا ديدة - بـ وت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.

٣١- طبقات الشافعية الكُ ى، للسبكي، قيق د. عبد الفتاح مد ا لو ود. مود الطناحي، ط ٢: دار هجر - القاهرة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.

٣٢- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام ا ُمحي، قيق مود شاكر، ط ٢: مطبعة ا د - القاهرة ١٩٧٤ م.

٣٣- الطبقات الكُ ى (لواقح الأنوار القُدسية مناقب العلماء والصوفية)، للشعرا ّ، قيق د. أ د السايح وتوفيق وهبة، ط ١: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

٣٤- طبقات ا ُفسرين، للداودي، قيق علي مد عمر، ط: مكتبة وهبة - مصر ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

٣٥- فهرس ا زانة التيمورية (أ اء ا ؤلف)، ط: مطبعة دار الكتب ا صرية - القاهرة ١٩٤٧ م - ١٩٥٠ م.

٣٦- فهرس طوطات خزانة القروب ، مد العابد الفاسي، ط ١: مطبعة النجاح ا ديدة - ا غرب ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٣٧- فهرس طوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن)، د. عِزة حسن، ط: مع اللغة العربية - دمشق ١٩٦٢ م. **(علوم اللغة العربية: اللغة، النحو)،** لأ اء ا مصي، ط: ا مع ١٩٧٣ م.

٣٨- **القاموس المحيط،** للفِيروزآبادي، ط ٢: مؤسسة الرسالة، ودار الريان للتراث - بيروت ١٩٨٧ م.
٣٩- **كشاف معجم المؤلفين،** د. فراج عطا سالم، ط: مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
٤٠- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،** لحاجي خليفة، ط: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.
٤١- **الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية: الطبقات الكبرى،** للمناوي، تحقيق محمد أديب الجادر، ط ١: دار صادر - بيروت ١٩٩٩ م.
٤٢- **لسان العرب،** لابن منظور، ط: دار صادر - بيروت - د ت.
٤٣- **المُثلث،** لابن السيد البطَلْيوسي، تحقيق د. صلاح مهدي الفرطوسي، ط: وزارة الثقافة والإعلام - بغداد ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
٤٤- **مثلثات قُطْرب،** تحقيق د. رضا السويسي، ط: الدار العربية للكتاب - ليبيا - تونس ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
٤٥- **المُثلث ذو المعنى الواحد،** للبعلي الحنبلي، تحقيق د. عبد الكريم عوفي، ط ١: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت ٢٠٠٠ م.
٤٦- **المُثلث المُختلف المعنى،** للفِيروزآبادي، تحقيق د. عبد الجليل التميمي، ط: منشورات جامعة سبها - ليبيا ١٩٨٨ م.
٤٧- **مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م،** لفكري الجزار، ط ١: مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض ١٩٩١ م.
٤٨- **معجم البلدان،** لياقوت الحَموي، ط: دار صادر - بيروت - د ت.
٤٩- **معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ م،** لكامل سلمان الجبوري، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ٢٠٠٣ م.
٥٠- **معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية،** لعمر رضا كحالة، ط ١: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.
٥١- **معجم مصنفي الكتب العربية في التاريخ والتراجم والجُغرافية والرحلات،** لعمر رضا كحالة، ط ١: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٦ م.

٥٢- **معجم ا طبوعات العربية وا ُعربة،** ليوسف سركيس ، ط: دار صادر - ب وت - د ت. (صورة عن طبعة مصر ١٩٢٨ م).

٥٣- **معجم ا ُفَسرين من صدر الإسلام حتى العصر ا اضر،** لعادل نويهض، ط ١: مؤسسة نويهض الثقافية - ب وت ١٩٨٣ م - ١٩٨٤ م.

٥٤- **ا نهل الصَا وا ُستو بعد الوا ،** لابن تغري بردي، قيق د. مد مد أم ، ط: ا يئة ا صرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٤ م.

٥٥- **هدية العارف : أ اء ا ؤلف وآثار ا ُصنف ،** لإ اعيل باشا البغدادي، ط: دار الكتب العلمية - ب وت ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.

٥٦- **الوا بالوفَيات،** للصفَدي، قيق أ ن فؤاد سيد وصحبه، ط ١: فرانز شتاينر بفسبادن ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

٥٧- **وفَيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،** لابن خلكان، قيق د. إحسان عباس، ط: دار صادر - ب وت ١٩٩٤ م.

ا لات

١- **لة ا مع العلمي العر - دمشق:** مج: ٢٠ / ج: ١١ - ١٢ / ١٩٤٥ م، ومج: ٢٨ / ج: ٣ / ١٩٥٣ م.

٢- **لة ا شرق - ب وت:** مج: ١١ / ع: ٧ و١٢ / ١٩٠٨ م، ومج: ١٢ / ع: ٩ / ١٩٠٩ م.

٣- **لة ا ناهل - ا غرب:** ع: ٣ / ١٩٧٥ م.